

أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة الجغرافية

م.م. أكرم محمد علي محمد الجبوري

akram.mkc1986@gmail.com

المديرية العامة لتربية كركوك / مدرسة خالد بن زيد

الابتدائية للبنين

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية لتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث الفرضية الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام خرائط المفاهيم والطلبة الذين يدرسون يدرسون باستخدام الطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي، وقد اختار اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة والضابطة باختبار خرائط المفاهيم، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الادبي الخامس الادبي ذكور في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك، وقد اختار الباحث عشوائياً المدرسة واختار الباحث الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة، بلغ المجموع الكلي للطلبة (٤٦) طالب، لغرض لغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة القياس أذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من الصدق والثبات، وبمعالجة وبمعالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث اعتماد استراتيجية استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية لما لها من اثر في رفع التحصيل لدى التحصيل لدى الطلبة، اقترح الباحث عدة مقترحات ومن هذه المقترحات دراسة اثر استراتيجية خرائط المفاهيم على مواد دراسية اخرى .

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم، استراتيجية، التحصيل الدراسي، الجغرافية .

The Impact of Concept Mapping Strategy on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in Geography.

M.M. Akram Mohammed Ali Mohammed Al-Jubouri.

**General Directorate of Education in Kirkuk / Khalid Bin Zaid Primary School
for Boys**

Abstract

This research aims to identify the impact of concept mapping strategy on the achievement of fifth-grade literary students in Geography. In the subject of geography, to achieve the research objectives, the researcher formulated the null hypothesis: There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of students who study using concept maps and students who study using the traditional method in the subject of geography for the fifth grade of literary studies . The researcher chose a quasi-experimental design for both the experimental and control groups, using concept mapping as a test. The current research population consists of male fifth-grade literary students in schools affiliated with the Kirkuk General Directorate of Education. The researcher randomly selected the school and the class .To be the experimental group and section (b) to be the control group. The total number of students was (46) students. In order to achieve the research objective, the researcher prepared the measurement tool, as the test consisted of (40) multiple-choice test items. Validity and reliability were verified, and the data were statistically analyzed. The results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test. In light of the research results, the researcher recommends adopting the concept mapping strategy in teaching geography, given its effect on raising student achievement, The researcher proposed several suggestions.

including studying the impact of concept mapping strategies on other subjects.

Keywords: Concept maps, academic achievement strategy

الفصل الأول

التعريف بالبحث :

مشكلة الدراسة :

في عصر التعليم الحديث، يواجه مدرسو مادة الجغرافيا تحديات كبيرة في تعزيز فهم تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم المكانية والعلاقات البيئية المعقدة، حيث تكشف الدراسات الحديثة عن ضعف في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة تصل إلى ٤٠% إلى ٤٠% في الاختبارات الوطنية (وزارة التربية، ٢٠٢٤). يعود ذلك جزئياً إلى الاعتماد على الطرق التقليدية للتدريس، مثل التلقين والمحاضرات، التي لا تربط بين المفاهيم بشكل بصري وتفاعلي، مما يقلل من الاحتفاظ بالمعلومات ويضعف القدرة على حل على حل المشكلات الجغرافية . تأتي استراتيجية خرائط المفاهيم كحل مبتكر، حيث ترسم ترسم علاقات هرمية بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، مستندة إلى نظرية التعلم البنائي البنائي لديفيد أوسوبيل (Novak & Gowin, 1984)، لكن تأثيرها المحدد في مادة الجغرافيا لم يدرس بشكل كاف في السياق العربي.

حيث تمثل المفاهيم الجغرافية مكانة أساسية في العملية التربوية، وتساعد في تميز تميز الظواهر والأشياء وتعمل على توجيه النشاط التعليمي وتسهيل عملية التعليم وتبسيطها لتصبح أكثر حيوية وأقل جموداً فضلاً عن أن اكتساب المفاهيم يساعد الطلبة على الطلبة على التفكير بمستوى اعلى، ادراكه للمفهوم يجعله قادراً على ادراك الاشياء والمواقف والعمليات ولأن المفاهيم اساس التفكير وأساس فعالية الذكاء (الازيرجاوي، ١٩٩١: ١٩٨).

أن المتبع الواقع اساليب تدريس الاجتماعيات يلاحظ استمرار الطرائق التدريسية التدريسية ولسنوات عدة على المحاكاة والتلقين والحفظ، وحشو ذهن الطالب بالمعلومات، بالمعلومات، وعندما شهدت الحياة تطوراً وتعقيداً بلغ اشده في القرن الماضي القرن العشرين تبين للتربويين أن طرائق التدريس السائدة لم تعد ملائمة لمواجهة التطور الذي حصل الذي حصل في مجالات الحياة، وأن التدريس لم يعد يكفي منه تزويد الطالب بالمعلومات فقط بالمعلومات فقط . وتأكد ذلك فعلاً عن طريق مقابلة الباحث عدداً من مدرسين مادة الجغرافية في بعض الاعداديات والثانويات، فقد وجد صعوبات عدة في تدريس هذه المادة، اذ تبين أن المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية في تدريس مادة الجغرافية التي التي تكون فيها المدرسة محور العملية التعليمية مركز على المحتوى أكثر من الطالب والتي

الطالب والتي يكون دورها على الاغلب سلبيًا، وهذا ما لمسناه ايضا من اطلاعه على درجات الطلاب في السنوات السابقة . وسعيًا إلى تحسين التحصيل لدى الطلبة في تدريس تدريس الجغرافية عامة ومادة الخرائط خاصة ارتأى الباحث استعمال أسلوب تدريس خرائط خرائط المفاهيم لعله يكون مجدياً في تحسين مستوى تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية .

لذلك حدد الباحث مشكلة البحث الرئيسية في (اثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الخامس الابدبي في محافظة كركوك) . (كركوك) .

أهمية البحث :

وأن التربية لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية ومن وظائفها الاساسية أكتساب الافراد الثقافة وهي عملية مقصودة وهادفة لأعداد الانسان وتهيئته، ولها أهمية في تهيئة الافراد وتنميتهم وصقل عقولهم ولها أثر في رفع مستوى المجتمع الى العمل والاجتهاد والتماسك وتعد وسيلة لحل المشكلات (يونس وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٣-١٤) . (١٤)

والتربية الحديثة تتسم بالتجدد وتهدف إلى ايجاد وسائل وطرائق واساليب ترفع مستوى مستوى التفكير العلمي لدى الطلبة ومواجهة التحديات العلمية والثقافية والفكرية التي ارتبطت بعصرنا هذا الذي يجمع صفات عدة كالتغير والتجديد والابداع والخروج عن عن المؤلف (العاني واخرون، ٢٠٠٧ : ٣١) .

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق اهدافها فهي تقوم على أساس التحسين والتطوير، وأن العملية التعليمية من دون المنهج تبقى ناقصة، لأن المنهج يحدد معالم الطريق إلى التعلم والتخصص والمهارات المطلوب اتقانها، ويقول احد المربين عندما نقوم عندما نقوم بتخطيط المنهج فأنا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها، فهو نرجوها، فهو إدارة التربية في أنماء شخصية المتعلم في جوانبها جميعاً، ولكي يحقق المنهج وظيفته عليه أن يهتم بنمو المتعلم وأن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحسين مهاراتهم واستعداداتهم العقلية وتطويرها (التميمي، ٢٠١٠ : ٢٣) .

وقد أكدت الكثير من الندوات العلمية والمؤتمرات التي عقدت في العالم العربي ضرورة تطوير المناهج لتطوير قدرة الطلبة على التفكير والعمل المبدع بطريقة منهجية منهجية مستقلة، فقد اهتم المؤتمر الذي عقد في الاسكندرية (١٩٦٥) بضرورة تحسين تحسين المناهج الدراسية وتطويرها عبد المنعم، ١٩٧٦ (٣٩) . وتعد المواد الاجتماعية الاجتماعية من المواد الاساسية في المناهج المدرسية، وقد زاد الاهتمام بمناهج

الدراسات الاجتماعية نتيجة لأهميتها في بناء المواطن المتكامل، إذ تعالج هذه الدراسات الدراسات المجتمع وما فيه من دوافع وتطلعات وانها من المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم وتنمية المهارات والقدرات وتنمية قدرة الطالب على فهم علاقاته مع الناس الآخرين ومع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولقد أجريت محاولات كثيرة لتطوير تطوير مناهج المواد الاجتماعية عامة ومناهج الجغرافية خاصة، وذلك لجعلها أكثر فاعلية وتكون مسايرة لكل ما هو جديد (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠: ١٧٩).

والجغرافية بوصفها أحد فروع المواد الاجتماعية لها أهميتها ومكانتها بين العلوم الأخرى، لأنها تساعد على اكتساب الحقائق والمفاهيم والقوانين عن طريق فهم المعلومات المعلومات والمعارف الجغرافية ومعرفتها، كما أنها تدرس الانسان في الماضي والحاضر من حيث علاقة الانسان كفرد وكنصر في جماعة، ومن حيث علاقته بالبيئة بالبيئة التي يعيش فيها فهي تفاعل الانسان مع البيئة (الهيتي، ١٩٩٥: ٦). ويؤكد المؤتمر المنعقد في بغداد عام (١٩٨٣) ضرورة الاهتمام بتدريس الجغرافية والعمل على تحسين اسد اليب طرق تدريسها بما تتمتع به مادة الجغرافية من قيمة علمية وعملية وعملية يمكن بواسطتها أن تعد موضوعا تعليميا ليفيد منه المتعلمون في المراحل التعليمية كافة للوصول الى مستوى أعلى من التحصيل العلمي (جمهورية العراق، ١٩٨٣: ٢٩١).

وتعد المفاهيم إحدى الوسائل التي بواسطتها يتم تنظيم خبراتنا المختلفة، فالمفاهيم فالمفاهيم يستعملها الانسان التنظيم المثيرات البيئية التي تنهال على حواسه باستمرار، باستمرار، ولأنها تسهم في ابراز الترابط بين فروع العلوم المختلفة، وتشجع على التفكير التفكير الموسع، وأن تعلم المفاهيم صار هدفا تربوياً مهماً في مراحل التعلم والتعليم في في المجتمعات الانسانية، وقد أكدته الأدبيات التربوية، أن المفاهيم أحد أكثر مستويات مستويات البناء المعرفي اهمية للعلم التي تبنى عليها باقي مستويات هذا البناء من مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ١٢٣).

وتعد عملية اكتساب المفاهيم واحدة من أكثر نواتج التعلم اهمية يمكن عن طريقها طريقها تنظيم المعرفة العلمية أو الانسانية عند المتعلم لذلك ازداد اهتمام التربويين في في الآونة الأخيرة بدراسة المفاهيم وتعرف استراتيجيات تعليمها وتعلمها والصعوبات والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلمها وما يعزز هذا القول ان افضل نظرية للتعلم هي للتعلم هي التي تركز إلى التعلم القائم على المفاهيم، ويرى (برونر) أن عملية اكتساب اكتساب المفاهيم من العوامل الأساسية التي تؤثر في التعلم فامتلاك الفرد بنية الموضوع الموضوع المعرفي وفهمها يترتب عليه توليد معرفة جديدة والتوصل الى علاقات بين

بين عناصرها وانه يستطيع توظيفها في حل المشكلات التي تزيد من قدرته على الاحتفاظ بالاحتفاظ بها واستيعابها عند الحاجة فتتمو وتزيد القوى العقلية لدى المتعلم (عرافين، عرافين، ١٩٨٦: ٤٣-٥٠) .

وبناء على ما تقدم ولأهمية دراسة الخرائط في تدريس الجغرافية ومفاهيم المتنوعة المتنوعة فضلاً عن أهمية استعمال خرائط المفاهيم في قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية جامعة بابل، باعتبار ان خرائط المفاهيم أسلوب تدريسي حديث يساعد الطلبة الطلبة على زيادة التحصيل العلمي في المادة الدراسية وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد تحديد أهمية البحث الحالي بما يلي:

- ١-أهمية مادة الخرائط في تدريس الجغرافية في المرحلة الاعدادية .
- ٢-قد يسهم البحث بتزويد المدرسين بأسلوب تدريسي حديث مما يساعد على زيادة التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية.
- ٣-يمكن أن يسهم في إثراء الطلبة بمفاهيم جديدة تساعدهم في زيادة التحصيل باستعمال باستعمال خرائط المفاهيم في مادة الجغرافية .
- ٤- هذا البحث يمثل محاولة مضافة في مجال التكنولوجيا بواسطة استخدام احدي استراتيجيات التعلم وهي الخرائط المفاهيم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

اثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الخامس طلاب الخامس الادبي في محافظة كركوك .

فرضية البحث :

يتم التحقق من هدف البحث من خلال الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تحصيل الطلاب اللذين يدرسون باستعمال خرائط المفاهيم ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الطلاب اللذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافيا.

حدود البحث :

يقصر البحث على ما يلي:

مدرسة اعدادية العباسي للبنين في منطقة ناحية العباسي التابعة لقسم تربية الحويجة / المديرية العامة لتربية كركوك.

عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي .

كتاب الجغرافية المقرر من وزارة التربية للعام (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، الفصل الدراسي الأول الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات :

أولاً : الأثر عرفه كل من :

- الأثر لغة : الأثر بقية الشيء، والجمع آثار وأثرور وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده. بعده. وأثرته وتأثرته : تتبعته أثره (ابن منظور، ٢٠٠٥ : ٥٢).

- الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من :

-شحاته والنجار (٢٠٠٣): بأنه محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

-التعريف الإجرائي للأثر: الأثر الذي يحدثه التدريس على وفق استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تحصيل الطلبة عينة البحث بمادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي، ويقاس بما يحصلون عليه من درجات بعد إجابتهم على الاختبار التحصيلي.

ثانياً: الإستراتيجية : عرفها كل من :

-شاهين (٢٠١١) : هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها أثناء التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (شاهين، ٢٠١١: ٢٣).

-الصيفي (٢٠٠٩) : هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من الصف من استغلال لإمكانيات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها (الصيفي، ٢٠٠٩ : ٨٣) .

-التعريف الإجرائي للاستراتيجية : هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتسلسلة التي التي يطبقها المدرس وفق خطواتها لمساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم التي يريها يريها الطالب .

ثالثاً: المفهوم وعرفة :

-انور والصابي (٢٠٠٥) : بأنه تعبير عن ملاحظات عدة عن طريق التصميم من الجزئيات فكلمة وزن تكون ثقيلة أو خفيفة عن ملاحظات عدة للأشياء التي تكون ثقيلة ثقيلة أو خفيفة (أنو والصابي، ٢٠٠٥ : ٥٢) .

-التعريف الإجرائي للمفهوم : بأنه صورة عقلية تتمثل برمز أو كلمة ذات معنى جغرافي يعبر عنها بلفظ أو مصطلح لتفسير الظواهر من موضوعات مادة الجغرافيا التي التي درسها الباحث للصف الخامس الادبي .

ثانياً: خرائط المفاهيم وعرفها كل من :

-سليمان (٢٠١٥) : رسوم تخطيطية تنظم لتوضح العلاقات بين مفاهيم أي فرع من من فروع المعرفة، فتبدأ بالمفاهيم العامة والشاملة إلى أن تنتهي بالمفاهيم الأقل شمولية شمولية . (سليمان، ٢٠١٥ : ١٣٦).

-الفاخري (٢٠١٨) : بأنه يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي وعرفه ايضاً بأنه بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحزره الطالب في مادة دراسية معينه بعد تطبيق الاختبار الاختبار عليه (الفاخري، ٢٠١٨ : ٨).

-التعريف الإجرائي لخرائط المفاهيم : بأنها عبارة عن رسوم ومخططات يتدرج فيها المفهوم من العام إلى الخاص ومن المعقد إلى البسيط يتم من خلالها توضيح العلاقات بين العلاقات بين المفاهيم بواسطة كلمات وخطوط ربط مناسبة بهدف تحديد المفاهيم الجغرافية الجغرافية لمادة الجغرافيا الخاصة بالصف الخامس الادبي .

رابعاً: التدريس وعرفه :

- زيتون (٢٠٠٤) : بأنه نشاط مهني يتم أنجازه من خلال تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس ويستهدف مساعدة الطالب على التعلم وهو قابل للتليل والملاحظة والحكم على على جودته وتحسينه. (زيتون، ٢٠٠٤ : ٨).

-التعريف الإجرائي للتدريس : بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها التدريسي في تدريس مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي يقصد مساعدتهم على التعرف للمفاهيم والمعلومات والحقائق لزيادة التحصيل الدراسي .

خامساً: التحصيل وعرفه :

-الخليلي (١٩٩٧) : بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه. (الخليلي، ١٩٩٧ : ٦) .

-التعريف الإجرائي للتحصيل : بأنه ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بعد دراستهم لموضوعات تدريس مادة الجغرافيا الجغرافيا المقررة في الصف الخامس الادبي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. والضابطة.

سادساً : الصف الخامس الادبي : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق، بفرعيه العلمي والادبي، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتتوسط بين المرحلة الرابعة والسادسة، وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، ١٩٩٣: ١١).

الفصل الثاني :

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: الاطار النظري :

الخرائط المفاهيمية (concept maps) :

رجع خرائط المفاهيم في أصولها الفلسفية إلى نظرية أوزيل للتعلم ذي المعنى، حيث حيث ينظر إلى البناء المعرفي عند المتعلم على أنه بمثابة شكل هرمي تنظم فيه أولاً المفاهيم والمبادئ والتعميمات الأكثر عمومية وشمولية وتجريدا ثم تليها المفاهيم والمبادئ والمبادئ الأكثر نوعية ثانياً وهكذا، وتطبيقاً لمبادئ هذه النظرية اقترح نوفاك استخدام استخدام خرائط المفاهيم لوضع تصور للمادة العلمية وتعليمها وتعلمها، ولهذا قام بتطوير تطوير خرائط المفاهيم بحيث أصبحت كطريقة للتعليم والتعلم خلال التركيز على المفاهيم المفاهيم الخاصة بموضوع معين ووضعها في بنية هرمية متسلسلة بحيث تكون المفاهيم المفاهيم الأكثر شمولية في قمة هذا التسلسل تليها المفاهيم الفرعية المرتبطة بها. (سليمان ٢٠١٥: ١٣٦).

طرحت عدة تعريفات من قبل الباحثين لتوضيح الخرائط المفاهيمية فقد بين نوفاك على نوفاك على أنها تمثل بنية المعرفة مؤلفة من مفاهيم ترتبط بعلاقات افتراضية مرتبة بصورة هرمية (المسعودي، ٢٠١٣: ٨٧).

هناك كم كبير من المعاني والدلائل لمصطلح المفهوم التي تعبر عن آراء اصحابها اصحابها حيث ان الباحثون اختلفوا في أنواع المفاهيم وتصنيفها وقد يعود السبب في ذلك ذلك الى تباين المعلومات و الحقائق التي توضحها تلك المفاهيم او الوسيلة التي تبرز من من خلالها المميزات المميزة للمفهوم ومن خلال ذلك يرى نادر واخرون (١٩٩١) هو هو تصنيف الاشياء الى الاقل عددا ناتج من خلال التصور

الادراكي فيما بين العناصر والعلاقات التي تشترك فيما بين مجموعة من الاحداث الاحداث او الظواهر ينتج من خلال تصور عقلي (نادر واخرون، ١٩٩١: ١٥).

ويرى عبد الرزاق (١٩٧٨) هو بناء قائم على أساس تصنيف الظواهر الى الأقل الأقل عددا ناتج عن بناء عقلي يدرك العلاقة بين المعاني والافكار وظواهر وذلك (عبد عبد الرزاق، ١٩٧٨ : ١٩) .

في حين حدد مفهوم اخر بانها أداة تخطيطية لعرض مجموعة من المفاهيم ضمن شبكة شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى وشمولية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة كلمة ذات معنى كلمي تسمى الكلمات الرابطة (العدوانى، ٢٠١٤ : ٢) .

المفاهيم الجغرافية :

العوامل المؤثرة في المفاهيم :

١- أعضاء الحس : لها تأثير مباشر في نمو المفهوم في الدماغ لأنها القنوات التي تستخدمها الخبرات للمرور الى الدماغ لذلك فان كفاءتها له دور في فهم المفهوم.

٢- الذكاء : له دوراً مهماً في تكوين المفاهيم فالطالب الذكي يكون ادراكه للموقف بصيغته بصيغته افضل من ادراك الطالب الاقل ذكاءاً .

٣- فرص التعلم : ينبغي توفير فرص التعلم للطالب اذا أردناه ان يدرك المفاهيم وأن فرصة التعلم تزيد عندما يزداد ادراكه ومن ذلك نستنتج مدى تأثير العمر الزمني في ادراك المفهوم لديه.

٤- نوع الخبرة : أن الخبرة المحسوسة لها دور في حصول الطالب على كثير من المفاهيم المفاهيم ومن ثم يحصل على مفاهيم أكثر عن طريق الخبرة الغير المباشرة مثل الافلام الافلام والمجسمات والكتب . (الشريبي وصادق، ٢٠٠٠ : ٧٧) .

مكونات الخرائط المفاهيمية :

أولاً: المفاهيم الرئيسية : وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء .

ثانياً: المفاهيم الثانوية : عبارات أو مفردات أو كلمات رابطة بين هذه المفاهيم والمفاهيم الرئيسية . ثالثاً: كلمات ربط : هي عبارة عن كلمات تستعمل للربط بين مفاهيم مفاهيم أو أكثر

رابعاً: تكوين المخطط المفاهيمي على شكل رسوم بيانية أو أي شكل يتم اختباره.

خامساً: الأمثلة : هي الاحداث والافعال المحددة التي تعد امثلة للمفاهيم ولا تحاط باطر باطر في الخريطة المفاهيمية .

سادساً: الوصلات العرضية : هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر تمثل بصورة بصورة خط عرضي في التسلسل الهرمي (المسعودي، ٢٠١٣ : ٨٩).

خطوات بناء الخرائط المفاهيمية واستخدامها في تدريس الجغرافيا :

١ اختيار الموضوعات الدراسية المراد عمل خرائط مفاهيم لها.

٢- تحليل الموضوعات التي يتم اختيارها وذلك لتحديد المفاهيم الجغرافية الرئيسة الرئيسة والفرعية في كل موضوع منها.

٣ - ترتيب المفاهيم التي تم تحديدها ترتيباً منطقياً، بحيث يكون المفهوم الأكثر الأكثر عمومية وشمولية في قمة الخريطة .

٤ - تصنيف المفاهيم ذات العلاقة معاً، وهذا التصنيف يهدف إلى جمع ذات ذات العلاقة أو المشتركة في فئة معينة بحيث تكون في خط أفقي واحد، مثل المفاهيم الطبوغرافية أو المفاهيم المناخية أو غيرها .

٥- تصميم الخرائط، وذلك من خلال وضع المفاهيم الجغرافية العامة في أعلى الهرم أعلى الهرم والتدرج في المفاهيم إلى المفاهيم الخاصة أو الفرعية عند قاعدة الهرم (سليمان، ٢٠١٥ : ١٣٨).

عمليات تكوين المفهوم :

قسم بياجيه عملية تكوين المفاهيم الى ثلاث مراحل هي :

أولاً : مرحلة التمييز : أذ يقوم الطالب من خلالها بتمييز بين نقاط الاختلاف والتشابه من خلال جمع ملاحظات مختلفة للأشياء والظواهر

ثانياً: مرحلة التعميم : يقوم الطالب وعن طريق ملاحظته يستنتج نقاط الاختلاف والتشابه والتشابه ويصل الى نتيجة أو توضيح معين.

ثالثاً: مرحلة القياس : يصل الطالب الى مقارنة وقياس ما موجود من معايير في عقلة و عقلة و بين ما هو أمامه من ظواهر (مسلم، ١٩٧٧ : ٥٨).

مواصفات خرائط المفاهيم :

١- الشمولية : يجب أن تشمل مفاهيم رئيسية وافكار جاءت في المادة الدراسية بشكل بشكل شامل ولا تهتم بالتفصيلات .

٢-التنظيم : أن تعمل على تصوير المفهوم بطريقة منتظمة حيث يتدرج من المفهوم العام العام الرئيس ثم الثانوي حتى نصل للمثال الذي يوضحها وان تتجه بالسير في التعلم من من المفهوم العام (الرئيس) المراد تعليمه اولاً الى المفهوم الذي يجب تعليمه بالدرجة الثانية الثانية وهكذا.

٣-**الدقة** : من الضروري أن تكون خريطة المفاهيم واضحة ودقيقة للعلاقات المرتبطة بين المرتبطة بين الأفكار أو المفاهيم الرئيسية أي أن تصل بين فكرة واخرى .

٤-**الوضوح** : أي أن ترسم الخريطة بشكل واضح غير معقد بحيث تصور فيها الأفكار أو الافكار أو المفاهيم الرئيسية بشكل مباشر (دروزة، ١٩٩٥ : ١٧٨) .

أهمية استعمال استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

- ١-الارتقاء بمستوى تفكير الطلبة وانتقال اثر التعليم الايجابي .
- ٢- تدعم البنية المعرفية لدى المتعلم وتضيف مفاهيم جديدة اليها .
- ٣-تهيئة فرص التعليم الذاتي .
- ٤-تزيد من التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لمدة طويلة .
- ٥-تساعد الطلبة على أتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد أو المقررات التي يدرسونها يدرسونها وإعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه.
- ٦-تنمية الأبداع والتفكير التأملي لدى المتعلمين عند تصميمهم لخريطة المفاهيم وإعادة وإعادة بنائها.

٧-تخفف القلق لدى المتعلمين وتغير اتجاهاتهم صوب المفاهيم الصعبة .

٨-مساعدة المتعلم على حل المشكلات (عامر، ٢٠١٥ : ٩٧) .

مزايا خرائط المفاهيم :

- ١-يمكن من خلالها تقديم ملخص للمادة التعليمية وهذا ما يساعد كلا من المدرس والطالب والطالب في التركيز على المفاهيم والأفكار الرئيسية .
- ٢-تساعد على تشخيص المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب .
- ٣-تظهر فهم الطلاب للمفاهيم وطبيعة العلاقات بينها.
- ٤-تساعد الطالب على مراجعة المادة الدراسية والتركيز على المعنى من خلال تحديد تحديد معاني المفهوم الشاملة .
- ٥-استخدامها في تنظيم المحتوى وتسلسله .
- ٦-استخدامها كأحد استراتيجيات التدريس .
- ٧-استخدامها كأحد ادوات تقويم التحصيل الدراسي المعرفي (زيتون ٢٠٠٠ : ٦٥٦) .

(٦٥٦) .

مجال تدريس الجغرافية ومن أهمها :

- ١- **مفاهيم الوقت (TimeConcepts)** : وتقسم إلى نوعين الأول مفاهيم الوقت المحدد المحدد والمرتبب بنقطة بداية ونهاية معرفة الزمن، ومن امثلتها يوم الجمعة، السبت، الشهر،

الشهر، السنة . فصل الربيع . النوع الثاني مفاهيم الوقت الغير محددة ومن امثلتها العصر العصر الجليدي، عصر النهضة .

٢- مفاهيم المكان (Space Concepts) : وتمتاز بتعقدها ويتم تنميتها ببطئ وهي تشبه مفاهيم الوقت من حيث الصعوبة للطلاب مثل خط الاستواء، المنطقة المنطقة المدارية، خطوط الطول والعرض، مدار السرطان، الشرق الأوسط .

٣- المفاهيم المادية (Concrete-Concepts) : وهي نوع من المفاهيم التي يمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق الملاحظة والخبرة المباشرة أو الغير مباشرة ومثال ومثال على ذلك. بحر، جبل، سهل، هضبة وغيرها .

٤- المفاهيم المحددة (Defined-Concepts) : وهي أكثر تجريداً أو صعوبة صعوبة من المفاهيم المادية، وتذهب الى ابعدها من الخبرات الملاحظات المباشرة وهي وهي تحتاج الى خزين من المعلومات بحيث يصل الطالب الى التجريد واستخدام الرموز الرموز واللغة، لذا يمكن تنمية هذا النوع في المراحل الدراسية المتقدمة، ومن امثلتها الاحترام التعاون الحرية الجغرافية السياسة الاقتصادية الصناعية الاقاليم الباردة، الحارة الحارة وغيرها.

٥- المفاهيم الجديدة (New - Concepts) : وتشمل المفاهيم التي ظهرت ظهرت حديثاً نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي ومن امثلتها الطاقة الذرية الدول النامية النامية غزو الفضاء، عدم الانحياز، وغيرها (عبدالله، ١٩٩٤ : ٥٣) .
الدراسات السابقة:

١-دراسة مصطفى (٢٠٠٤):

(أثر استخدام دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة مادة التاريخ ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار التصميم التجريبي التام ذي الضبط الجزئي الجزئي للاختيار البعدي والقبلي وتكونت عينة البحث من (٩٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة طالبة للمجموعة التجريبية الأولى التي درست (دورة التعلم) و(٣١) طالبة لكل المجموعة المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة اللتين درستتا باستعمال خرائط المفاهيم المفاهيم ومعادلات بيرسون وسبيرمان - براون وأظهرت الدراسة ما يلي:

١-فاعلية استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم عبي خرائط المفاهيم والطريقة التقليدية.

٢-فاعلية الطريقة التقليدية في تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ على دورة التعليم
وخرائط المفاهيم. (مصطفى، ٢٠٠٤ : ١٩) .

٢- دراسة أحمد (٢٠١٩) :

(اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة
الجغرافية) :

هدف البحث الى معرفة اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الرابع
الرابع الادبي في مادة الجغرافية . اختار الباحث عينة البحث قصدياً من مدرستين اعدادية
اعدادية خالد بن الوليد المجموعة التجريبية (٢٩) طالب وثنائية عقبة بن نافع المجموعة
المجموعة الضابطة (٣٠) طالب، بعد تهيئة كافة مستلزمات البحث قام الباحث بتطبيق
بتطبيق التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) بعد نهاية
التجربة قام الباحث بأجراء اختبار التحصيل البعدي على مجموعتي البحث وبعد اجراء
اجراء المعالجات المناسبة للبيانات الاحصائية ظهرت النتيجة بتفوق المجموعة التجريبية
الاجريبية التي استعملت طريقة خرائط المفاهيم على المجموعة الأخرى . توصل الباحث
الباحث للنتائج التالية:

١-استعمال خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية ادت إلى نتائج ايجابية في تحصيل
تحصيل الطلاب للمفاهيم الجغرافية .

٢-ورفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

٣-لخرائط المفاهيم دور فعال في تصحيح المفاهيم الجغرافية المغلوطة لدى طلاب الصف الرابع
الصف الرابع الادبي.

اوصى الباحث بالتالي :

١-التأكيد على استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية وذلك لفاعلية استخدام
استخدام هذه الطريقة.

٢-تضمين كتب الجغرافية نماذج من خرائط المفاهيم لتدريب المدرسين والطلاب على رسمها
على رسمها والافادة منها في عملية التعليم.

٣-اثر خرائط المفاهيم بالتفكير المنظومي. (التميمي وصالح، ٢٠١٥ : ٣٥٧) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث واجراءاته :

أولاً : منهج البحث :

تم الاعتماد على منهج البحث التجريبي في البحث الحالي، لكونه من أدق أنواع البحوث
البحوث واكثرها اهمية، إذ إن الباحث يقف موقفاً حيادياً عند الظاهرة فيدرس من خلال

خلال التجربة العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث، ويقوم بضبط المتغيرات المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر على نتائج بحثه باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في التجربة . (الكندري، ١٩٨٨ : ٧٥) .

ثانياً : التصميم التجريبي :

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذات التجريبي ذات الاختبار البعدي، ويمكن أن يوضح التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث البحث بالمخطط (١) وعلى النحو الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	إختبار بعدي
التجريبية	استراتيجية خرائط المفاهيم	التحصيل	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز قضاء قضاء الحويجة محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، لذا زار الباحث الباحث المديرية العامة لتربية محافظة كركوك (شعبة الاحصاء)، وحصل على أسماء أسماء المدارس والبالغ عددها (١٢٧) مدرسة، بلغ عدد الطلاب في هذه المدارس (٧٤٣١) طالب حسب الإحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة العامة لتربية محافظة كركوك .

رابعاً: إختيار عينة البحث

أ- عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة والثانوية النهارية النهارية للبنين في مركز قضاء الحويجة محافظة كركوك، لذا أستخدم الباحث الأسلوب الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار المدرسة تم اختيار اعدادية العباسي .

ب- عينة الطلاب :

بعد أن حدد الباحث مدرسة اعدادية العباسي للبنين التي ستطبق فيها التجربة، زارها زارها الباحث فوجد لدى إدارتها الرغبة للتعاون معه وتسهيل مهمته، وجد الباحث أن المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الالبي وهي (أ، ب) . وقد أستخدم الباحث الباحث الاسلوب العشوائي البسيط في اختيار المجموعة، فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستخدام نموذج بيركنز وبلايث، وشعبة (أ)

(تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية . وقد بلغ المجموع الكلي المجموع الكلي لطلاب الشعبتين (٥١) طالباً، ثم أستبعد الباحث البيانات المتعلقة بالطلاب الراسبين جميعها، وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات التي ستدرس خلال مدة مدة التجربة خشية تأثيرها في المتغير التابع ومن ثم في دقة النتائج، وبعد الاستبعاد أصبح أفراد العينة (٤٦) طالباً، بواقع (٢٤) طالباً في شعبة (أ) المجموعة التجريبية، و(٢٢) طالباً في شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وكان الاستبعاد إحصائياً إحصائياً عند تحليل النتائج، إذ سمح لهم بالـ دوام خلال مدة إجراء التجربة حفاظاً على النظام المدرسي .

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث

أ - العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصل الباحث على المعلومات اللازمة عن أعمار الطلاب من الاستمارات التي وزعت على الطلاب، وقد تم حساب عمر كل الطلاب بالشهور ولغاية (٢٠٢٥/١٠/٢٩)، (٢٠٢٥/١٠/٢٩)، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٨٥.٨٣) شهراً شهراً بتباين مقداره (٧.٠٦) ومتوسط أعمار الطلاب المجموعة الضابطة (١٨٦.٣٠) (١٨٦.٣٠) شهراً بتباين مقداره (٦.٧٠)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب مجموعتي البحث، إتضح أن الفرق أن الفرق ليس بنزي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية التائية المحسوبة (٠.٢٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٤) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير العمر الزمني .

ب - التحصيل الدراسي للاباء :

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المستوى الدراسي الآباء

المجموعة	ابتدائية	متوسطة + إعدادية	معهد + كلية وأعلى	درجة الحرية	قيمة مربع كا ٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٦	٩	٩	٢	٧٨.٢	٩٩.٥	غير دال إحصائياً
الضابطة	٧	٩	٦				

ج - التحصيل الدراسي للامهات :

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المستوى الدراسي للامهات

المجموعة	أمي وابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كا ٢		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٢	٥	٧	٢	٤٦.٣	٩٩.٥	غير دال

إحصائيا				٥	٦	١١	الضابطة
---------	--	--	--	---	---	----	---------

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

إن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية معقدة تتداخل فيها عوامل مختلفة وهذا ما يؤكد أنه متخصصو العلوم التربوية والنفسية الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يقومون بدراساتها أو ضبطها . (همام، ١٩٨٤ : ٢٠٣ - ٢٠٤) .

أ _ الحوادث المصاحبة

ب _ عامل النضج

ج _ الاندثار التجريبي

د _ عامل الاختيار

هـ . أداة القياس

و _ أثر الاجراءات التجريبية

سابعاً : مستلزمات البحث

أ - تحديد المادة العلمية :

تمثلت المادة العلمية بما تضمنته الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية المقرر للصف للصف الخامس الاديبي .

ج _ صياغة الاهداف السلوكية :

صاغ البحث مجموعة من الأهداف السلوكية مصنفة بحسب تصنيف بلوم الى مستويات (مستويات (تذكر، فهم، تطبيق)، ثم عرضت قائمة الاهداف السلوكية على السادة المحكمين، المحكمين، للتأكد من صياغة الهدف السلوكي والمستوى الذي يقيسه وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الاهداف وأصبح العدد النهائي الكلي (١٣٤) هدفاً، موزعة على الفصول.

هـ- إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء ضوء المتغير المستقل فكانت الخطة الأولى متضمنة استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافية لطلاب المجموعة التجريبية، والخطة الثانية متضمنة الطريقة الاعتيادية الاعتيادية في تدريس الجغرافية لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت خطتان نموذجيتان نموذجيتان من تلك الخطط على مجموعة من السادة المحكمين، وقد أطلع الباحث على آرائهم على آرائهم وملحوظاتهم وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة

اللازمة

سابعاً : أداة البحث

أ - الاختبار التحصيلي

يعد الاختبار التحصيلي أحد الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلبة الطلبة وأكثرها شيوعاً في المدارس وذلك لسهولة أعداده وتصحيحه وتطبيقه . (الامام الامام واخرون، ١٩٩٠ : ٥٩).

وقد اختار الباحث من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لكون هذا النوع النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير التفكير زيادة على إنها تعود الطالب على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين الى اقل حد الى اقل حد ممكن . (عاقل، ١٩٧٩ : ٤٣٦) . وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مر مر بها إعداد الاختبار التحصيلي :

١- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : أعد الباحث (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي بصورته الاولى اعتماداً على اراء الخبراء والمتخصصين في والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس، اذ ان هذا العدد من الفقرات يناسب طلاب الصف طلاب الصف الخامس الادبي .

٢- صدق الاختبار :

صدق الاختبار : هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله . (الغريب، ١٩٩٦ : ٦٧٧) . وقد تأكد الباحث من نوعين من الصدق للاختبار التحصيلي، أحدهما أحدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة صياغة الفقرة ومدى وضوحها بالإضافة الى تعليمات الاختبار ودقتها . (الامام واخرون، ١٩٩٠ : ١٣٠). وقد توصل الباحث الى هذا النوع من الصدق عن طريق طريق عرض الاختبار على لجنة من الخبراء او المحكمين، وقد أشار عدد منهم الى إعادة إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها . أما الصدق الاخر فهو صدق صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى إرتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف التدريسية المحددة . (رودني، ١٩٨٥ : ١٧١) . وقد توصل الباحث لتحقيق لتحقيق ذلك عن طريق عمل الخارطة الاختبارية، وحصلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها التحصيلي جميعها على نسبة (١٠٠ %) وبهذا عد الاختبار صادقاً بفقراته .

٣- جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

وهو مخطط تفصيلي يتضمن العناوين الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ونسبة تركيزها وعدد تركيزها وعدد الاسئلة المخصصة لكل جزء منها . (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢ : ٨٠) . (٨٠) . وعليه أعد الباحث خارطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات الفصول الأربعة

الأربعة من كتاب الجغرافية المقرر للصف الأول المتوسط معتمدا على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى (تذكر، فهم، تطبيق) وإن إعداد الخارطة الخارطة الاختبارية يعد من متطلبات صدق المحتوى

٤- تعليمات الاجابة عن الاختبار :

قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عنه بحيث تكون واضحة للطلاب وإشتملت على مثال محلول يوضح طريقة الاجابة .

٥ - التطبيق الاستطلاعي :

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار التحصيلي النهائي والتحقق والتحقق من وضوح فقراته طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مشابهة لعينة البحث لعينة البحث بتاريخ (١٥ / ١١ / ٢٠٢٥)، إختيرت العينة قصدياً لآكمالها المادة الدراسية المشمولة بالبحث إضافة الى تشابهها ثقافياً وإجتماعياً مع عينة البحث الاصلية، الاصلية، والعينة الاستطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في الادبي في مدرستي أعدادية العباسي، وبعد حساب الزمن المستغرق لاجابة طلاب العينة جميعهم اتضح إن المتوسط الحسابي لها يساوي (٤٥) دقيقة .

تحليل فقرات الاختبار

بعد تطبيق الاختبار الاستطلاعي وتصحيح الاجابات رتب الباحث درجات الطلاب الطلاب تنازلياً، وإختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة . (العجيلي وآخرون : ٢٠٠١، ص ٦٩) .
(إن الهدف من هذا الاجراء هو التأكد من صعوبة وسهولة الفقرات واستخراج معامل معامل الثبات ورفع كفاءته الادائية وإيصاله الى الدقة في الوصول الى النتائج الدقيقة والكشف عن الفقرات الضعيفة ومن ثم إعادة صياغتها أو استبعادها إن كانت غير صالحة .
صالحة . (Sack: 1979، p. 215)

قبل انتهاء التجربة أخبر الباحث الطلاب بأن هناك اختباراً تحصيلياً سيجري لهم في لهم في الموضوعات التي درسها لهم، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ (١٦ / ١٢ / ٢٠٢٥) في الساعة (٩.١٠) صباحاً صباحاً بعد أن هياً الباحث قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض مدرسي المدرسة من أجل المحافظة المحافظة على سلامة التجربة . وبعد عملية التصحيح للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية وجد الباحث أن الدرجة (٤٠) هي أعلى درجة والدرجة (١٥) هي أدنى درجة.

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل نتائج البحث

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج :

(لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ومتوسط درجات درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية) .
ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (١٣،٣٠) وبانحراف (٥٠،٧)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٥.٧) وبانحراف (٥٦،٦) وباستخدام (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) (نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٤	١٣،٣٠	٥٠،٧	٤٤	٣.٠٧	٠.٢٢	غير داله إحصائياً
الضابطة	٢٢	٢٥.٧	٥٦،٦				

يتبين من جدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٠٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) بدرجة حرية (٤٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية الاعتيادية في اختبار التحصيل النهائي .

ثانياً / تفسير النتائج :

من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، تم تفسير النتائج على أن التدريس عبر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم يؤثر إيجاباً في التحصيل الدراسي

الدراسي لدى لطلاب المجموعة التجريبية أذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة الاعتيادية، الاعتيادية، وقد يعزى السبب الى ما يأتي:

١- ساعدت الأنشطة المتنوعة في استراتيجية خرائط المفاهيم الطلاب على الارتقاء الارتقاء بمستوى تعلمهم .

٢- ساعد أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم على الوصول إلى استنتاجات دقيقة، دقيقة، و زيادة من فرصة الطلاب في التعلم.

٣ - أنموذج (استراتيجية خرائط المفاهيم) في إحدى خطواته (الموضوعات المولدة) المولدة) المهمة ساعد الطلاب على التوسع في فهم موضوعات الجغرافية و بالنتيجة زيادة تحصيلهم الدراسي.

ثالثاً/الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث في الدراسة الحالية استنتج ما يأتي:

١ - إن أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم يعطي الحيوية للدرس ويزيد من مشاركة مشاركة الطلاب ويجذب انتباههم وتشوقهم للدرس ويقلل من مشكلة ضعف الطلبة في مادة في مادة الجغرافية.

٢ - أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم يؤدي نتائج ايجابية في تحصيل طلاب الصف الصف الخامس الادبي في الجغرافية .

رابعاً / التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في البحث الحالي، يوصي بما يأتي:

١ - استعمال أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة لدورها الطلاب الفاعل في رفع مستوى تحصيل الطلاب.

٢- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للاستراتيجيات والنماذج الحديثة ولاسيما الاستراتيجيات والنماذج المعرفية ومنها أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم.

خامساً/المقترحات:

واستكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١ - إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وتشمل كلا الجنسين أو على على الإناث لمعرفة أثر أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل.

٢- إجراء دراسة حول مقارنة استعمال أنموذج استراتيجية خرائط المفاهيم مع طرائق طرائق تدريسية أخرى للتأكد من أثرها في التحصيل

المصادر :

- ١-أبن منظور، ابو الفضل جمال الدين (٢٠٠٥) : لسان العرب، ط (٤)، المجلد (١)، (١)، دار صادر للنشر، بيروت .
- ٢-أحمد، أحمد ياسين (٢٠١٥) : اثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٥٠) المجلد (٣)، الجامعة العراقية.
- ٣-الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١) : اساس علم النفس التربوي، ط (١)، بغداد - العراق .
- ٤-الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة للطباعة والنشر، بغداد .
- ٥-التميمي، عواد جاسم (٢٠١٠) : طرائق تدريس عامة، دار الحوار، بغداد - العراق .
- ٦-جلجل، نصره عبدالحميد (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي المعاصر، كلية التربية، فرع كفر الشيخ، جامعة طنطا، مكتبة النهضة .
- ٧-جمهورية العراق، وزارة التربية (١٩٨٣) : الاهداف التربوية في الدولة العراقية، الوقائع الكاملة للندوة المنعقدة في بغداد، شباط ١٩٨٣، مديرية مطبعة وزارة وزارة التربية، بغداد - العراق .
- ٨-حميدة، أمام مختار وآخرون (٢٠٠٠) : تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم التعليم العام، ج (١)، ط (١)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة - مصر .
- ٩-الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٧) : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي، ط (١) الاعدادي، ط (١) وزارة التربية، البحرين .
- ١٠-دروزة، افنان نظير (١٩٩٥) : استراتيجيات الادراك واستخدامها كأساس لتصميم التدريس، ط (١)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .
- ١١-رودني، دوران (١٩٨٥) : أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون، دار الامل، عمان -الاردن .
- ١٢-زيتون، حسن حسين (٢٠٠٠) : تصميم التدريس رؤية منظومية سلسلة اصول اصول التدريس، ط (٢)، الكتاب (٢)، المجلد (٢)، عالم الكتب، القاهرة - مصر .
- ١٣-زيتون، حسن حسين (٢٠٠٤) : رؤية معاصرة لطرق التعليم، عالم الكتب، القاهرة القاهرة - مصر .

- ١٤- سليمان، علي محمد (٢٠١٥) : اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا، دار المسيرة المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ١٥- شاهين، عبدالحميد حسن (٢٠١١) : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية .
- ١٦- شحاته، النجار (٢٠٠٣) : معجم مصطلحات التربوية والنفسية، ط (١)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- ١٧- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٠) : نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة، ط (١)، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- ١٨- الصيفي، عاطف (٢٠٠٩) : المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، ط (١)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ١٩- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط التربية، ط (٣)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ٢٠- عاقل، فاخر (١٩٧٩) : أساليب القياس والتقويم التربوي، دار العلم للملايين، بيروت .
- ٢١- عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٥) : استراتيجيات التفكير الميتمعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ٢٢- العاني، وجيهة ثابت وآخرون (٢٠٠٧) : اتجاهات حديثة في التربية، ط (١)، (١)، دار المسيرة للطباعة والنشر وتوزيع، عمان - الاردن .
- ٢٣- عبدالرزاق، رؤوف (١٩٧٨) : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الادارة المحلية، بغداد .
- ٢٤- عبدالله، عبدالرحمن صالح (١٩٩٤) : المرجع في تدريس العلوم الشرعية، ط (١)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمان - الاردن .
- ٢٥- عرافين، سليم (١٩٨٦) : تعليم المفاهيم العلمية، مجلة رسالة المعلم، العدد (١)، المجلد (٢٧)، عمان - الاردن .
- ٢٦- الغريب، رمزية (١٩٩٦) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، مصر .
- ٢٧- الفاخري، سالم عبدالله (٢٠١٨) : التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الاكاديمي، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان - الاردن .

- ٢٨- فاعور، علي (١٩٨٥) : تعليم الجغرافية في لبنان آراء ومقترحات، مجلة الباحث، العدد (٤)، السنة (٧)، بيروت، لبنان.
- ٢٩- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (١٩٨٨) : المنهجية العلمية في البحوث التربوية التربوية والاجتماعية، المكتبة العصرية، بيروت .
- ٣٠- اللقاني، وآخرون (١٩٩٠) : اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- ٣١- المسعودي، محمد حميد (٢٠١٣) : طرائق تدريس الجغرافيا، ط (١)، دار الرضوان الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ٣٢- مسلم، أبراهيم أحمد (١٩٧٧) : المفهومات العلمية لماذا وكيف تدريسها في المرحلة الالزامية، ط (٤)، مجلة رسالة المعلم، عمان الاردن .
- ٣٣- مصطفى، لهيب عبد الوهاب (٢٠٠٤) : أثر استعمال دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- ٣٤- نادر، سعد عبدالوهاب (١٩٩١) : طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين، ط (١١)، مطبعة وزارة التربية، بغداد .
- ٣٥- همام، طلعت (١٩٨٤) : سلسلة سين وجيم عن علم الاجتماع، التعليمية باللغة العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان -الاردن .
- ٣٦- الهيتي، عبدالجليل عبدالواحد (١٩٩٥) : أزمة الجغرافية والموقف من قيام مدرسة عربية معاصرة، مجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٢ .
- ٣٧- وزارة التربية (١٩٩٣) : منهج الدراسة الاعدادية، ط (١)، مطبعة وزارة التربية.
- ٣٨- يونس، فتحي وآخرون (٢٠٠٤) : المناهج الاسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط (١)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .